

فيديو #٩٩٢ من مقاطع حذر التجول تدبر سورة المؤمنون #١٠

الآية ٩٧-٩٨

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا بحضراتكم في المقطع رقم متين تسعة وتسعين من مقاطع حذر التجول. والمقطع رقم عشرة من مقاطع سورة المؤمنون. بكرة المقطع رقم تلتمة الحمد لله وفيه ناس في فرنسا عاملين تورتة وهيحطوا لنا صورتها وهيكتبوا عليها تلتمة - [00:00:04](#)

ان شاء الله عايزكم تبقوا دعاية تحتفلوا كده بالموضوع ده ابتداء من الليلة. تشدوا انزار الناس وتجزبوا ناس اكثر عشان يشاركونا في الثواب ده بحب اعتزر الحقيقة مرة اخرى على الارقاق الشديد اللي اثر على حلقة امبارح - [00:00:31](#)

وهنمر على الايات آ مرة اخرى سريعا النهاردة الايات اللي اخدناها امبارح واحب اشكر حضراتكم جدا جدا والله على المساندة بتاعتكم والدعوات الحلوة اللي بتجي لي على في الرسائل وفي التعليقات - [00:00:47](#)

احب اقول انا انا اطمئنتكم الحمد لله انا مش مريض ولا حاجة انا بس يعني ارقاق من قلة النوم من اكثر من حوالي خمس تيام تقريبا يعني ما بنامش خالص اعتقد ان انا الحمد لله في - [00:01:01](#)

من شوية دلوقتي يعني. كنت باخد الدواء غلط زي الراجل اللي كان بياخد الدواء في ودانه. الدكتور محمد عبدالحكم باعت لي ميلاتونين عشان النوم. واكتشفت انا بقى لي ست اشهر - [00:01:11](#)

انه لازم الحمد لله عموما في ناس طلبت ان احنا ناخذ راحة من التدبر والحقيقة الراحة بتكون من شيه متعب ما حدش بياخذ راحة من الراحة. والقرآن هو الراحة آ وقلة النوم مش شبابها القرآن اطلاقا ولا تدبر اطلاقا. انا الحلقة دي بتاخذ مني في حدود خمس ساعات في المتوسط عشان تجهز - [00:01:21](#)

خلونا نبدأ ان شاء الله وخلوها على الله واحنا ان شاء الله مستمرين وبازن الله لو ربنا اراد وشاء مستمرين بازن الله بازن الله بدون توقف الى ان احنا نتم القرآن الحمد لله. احنا دلوقتي ماشيين في الجزء الحداشر يعني - [00:01:48](#)

تدبرنا امبارح تعجب القرآن من موقف المشركين العجيب. اللي لا يوجد له اي مبرر اللي هو التكذيب النبي بالشكل ده والكفر بما جاء بدون اي مبرر بالرغم انه بالرغم انه اقرا معي في التمانية وستين بسرعة - [00:02:03](#)

افتح تمانية وستين اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. افلم يتدبروا القول. يعني هو بيقرأ عليهم وحي بلغة تانية مسلا بالهندي. ما بيقرأ عليهم وحي والعربية بلغتهم مش بلغة غير مفهومة - [00:02:23](#)

ام جاءهم ما لم يأت اباؤهم الاولين؟ ولا هو جاب لهم عقيدة غريبة عن اللي جت لاجدادهم؟ هي نفس ملة ابراهيم اللي هم اصلا بيدعوا الانتساب لها. على فكرة الكفار آ الكفار الجزيرة العربية كانوا بيدعوا الانتزام لمهنة ابراهيم. يعني ما كانوا بيستموا نفسهم مشركين - [00:02:40](#)

او ما كانوا بيستموا نفسهم عبدة اصنام. هم كانوا بيبرروا عبادة الاصنام ويقولوا انما نعبدهم ليقربونا الى الله زلفى اقرا معي تسعة وستين ام لم يعرفوا رسولهم فهم له منكرون - [00:02:58](#)

ولا هو وهو كمان ما كانش مجهول بالنسبة لهم ده من اهم عائلة في اهم قبيلة ايه الموضوع؟ ما فيش اي عزر خالص. اقرا سبعين ام يقولون به جنا ما يقدروش يقولوا ان هو كان مجنون وبيدعي النبوة لانه كان مجنون. احنا النهاردة بيجي يظهر ناس بتدعي النبوة او

تدعي ان هي المهدي المنتظر او تدعي ان هي مش عارف الالوهية - [00:03:12](#)

في ناس مخها خفيف ناس مخهم شوية. لكن هو كان معروف بالعقل والحكمة في وسطهم لما القبائل كانت هتتقاتل راحوا يعني يعني قررروا ان هو اللي يحكم بينهم وشافوا فيه العقل وشافوا فيه الحكمة - [00:03:32](#)

انا معي اثنين وسبعين ام تسألهم خرجا فخراج ربك خير. وهو خير الرازقين. وما يقدروش يقولوا انه كان بيدعي النبوة عشان ياخذ منهم فلوس. او يستفيد ماديا. لان الكل كان شايف - [00:03:46](#)

هو كان عايش ازاى وما كانش بياخذ منهم فلوس لذلك هم اللي جلبوا على نفسهم الخراب واستحقوا غضب الله لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يأتهم الا الا ايه؟ اقرا معي ثلاثة وسبعين وانك لتدعوهم - [00:03:57](#)

الى صراط مستقيم. النبي لم يدعوا الا للخير والاستقامة لكن صراط مستقيم ايه اللي هيمشوا عليه دول بتوع صراط مستقيم؟ دول بتوع دول بيمشوا ماشية ماشية عوج دول بتوع الصراط المعوج بس - [00:04:14](#)

اذا هم اللي جابوا الخراب ده على انفسهم وهم يستحقوا غضب ربنا عليهم لان النبي كان بيدعوهم لصراط مستقيم. ليه ليه يعصوه يعني؟ كان بيدعوهم يسرقوا يعني اقرا معي اربعة وسبعين - [00:04:29](#)

ان الذين لا يؤمنون بالآخرة عن الصراط لناكبون. الناس اللي مش بتؤمن بالبعث وبالحساب دول بيحيدوا عن الصلاة. هو ليه مش عايز بعثة الحساب ما يتحاسبش على اللي بيعمله في الدنيا. عشان اللي يظلم زي ما هو عايز في الدنيا - [00:04:41](#)

ويعربد زي ما هو عايز في الدنيا فلو ربنا كشف عنهم العذاب سيستمر في طغيانهم وضلالهم. لو ربنا نزل عذاب عليهم وكشفوا زي ما كشف العذاب عن قوم يونس وقلنا قوم يونس القوم الوحيديين اللي كان - [00:04:55](#)

بدأ ينزل عليهم سم توقف. لما رجعوا وتابوا. وسبحان الله رجعوا تابوا بدون النبي. يعني بعد ما كان يونس مشي وخلص يونس بقى في في المركب ولا في حوت كانوا بيتوبوا وجع - [00:05:11](#)

لكن ربنا قال عنهم ايه بقى كفار الجزيرة العربية في خمسة وسبعين ولو رحمانهم وكشفنا ما بهم من ضر للجوا في طغيانهم يعمون. ابن عباس عنده ترجمة عنده عنده اه شرح هنا ان العذاب هنا كان هو غزوة بدر - [00:05:28](#)

من عزبوا جامد في غزوة بدر يعني آآ كان عندهم ايه؟ كان عندهم تقريبا خمستاشر في المية ضحايا ما بين آآ اسرى وقتلى الجيش تقرا معي آآ ستة وسبعين ولقد اخذناهم بالعذاب فما استكانوا لربهم وما يتضرعون. دول ما بيتراجعوش دول. اصل هو - [00:05:46](#)

ربنا لما بينزل عذاب على حد او شيء من من من الابتلاء في الدنيا بيبقى عشان يدي له فرصة يرجع قبل ما يموت فربنا بيقول في سورة السجدة ولنذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر لعلهم يرجعون. يعني ربنا بيذيق الناس بيدوق - [00:06:10](#)

ناس بيدوق دوقان بس شوية صغيرين كده من العذاب الادنى. يعني الاقرب اللي هو في الدنيا. الدنيا تسمى دنيا لانها قريبة الدنيا القريبة احنا بنسميها في الانجليزي حتى في الترجمة بتاعتنا الدنيا يعني - [00:06:37](#)

وممكن زلور الادنى يا اما معناه الاوطى او الاقرب. لكن هي غالبا معناها الادنى يعني الاقرب. الحياة الاقرب الحياة الدنيا هي الحياة الاقرب والحياة الآخرة اللي بعدها يعني ربنا بيذيق الناس عذاب صغير كده في الدنيا هم - [00:06:53](#)

قبل العذاب الاكبر بتاع الآخرة لعلهم يفوقوا لنفسهم ولنذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر لعلهم يرجعون. هنا الادنى معناه الاصغر الاكبر. طيب لكن هناك نوعية من الناس ما بتفوقش - [00:07:15](#)

ما بتفوقش فيبدأ بقى استعراض قدرة ربنا في الاية تمانية وسبعين. اقرا بقى معي تمانية وسبعين وهو الذي انشأ لكم السمع والابصار والافئدة قليلا ما تشكرون. ربنا انعم عليكم بالادوات اللي تتعلموا بها - [00:07:34](#)

فهل شكرتم ادوات ما هو ربنا يعني اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا. ربنا خرجنا من طون امهاتنا. ما نعرفش حاجة ما عندناش اي معلومات وادانا السمع قلنا السمع مفرد. لان السمع ما بيتعددش. الناس اللي قاعدين في الاوضة كلهم سامعين نفس الحاجة - [00:07:53](#)

والابصار وتعددت الابصار لان مش كل واحد شايف زي الثاني اللي قاعد على اليمين شايف الناحية دي كويس واللي قاعد على الشمال شايف الناحية دي كويس فالابصار بتختلف حسب موقع الانسان. انما السمع كله سمع نفس الحاجة مهما كان الناس - [00:08:14](#) والافئدة الفؤاد هو القلب المحترق. فربنا اداك قلب بيحترق على على العلم عشان انت تطلب العلم هنا بقى نبدأ تدبر ايات الليلة. الايات تسعة نبدأ النهاردة من الاية تسعة وسبعين - [00:08:30](#)

وهو الذي ذراكم في الارض واليه تحشرون ربنا بيذكرهم انه زي ما هو اللي خلقهم في ارحام امهاتهم فهو اللي بيكفر اعدادهم في الارض ما راكم جاي من كلمة ذرية يعني يعني يكفركم ربنا بيكفركم وذرائكم في الارض. ربنا هو اللي كتركم - [00:08:44](#) في الارض وجعلكم تتناسلون واليه تحشرون. يعني ربنا جابكم من ارحام امهاتكم. وخلاكم تكتروا في الارض وانتم كل ده في الطريق الى ايه؟ في الطريق اليه راجعين ان لله يعني ان احنا ملك لله - [00:09:08](#) وان احنا اليه راجعون. احنا راجعين له احنا بنحشر لربنا سبحانه وتعالى طبعا هم مستبعدين اوي مسألة البعث. بعد الموت اقرا الاية تمانين وهو الذي يحيي ويميت وله اختلاف الليل والنهار افلا تعقلون؟ يعني يقولوا انتم ايه ما بتفكروش - [00:09:25](#) ما عندكوش مخ افلا تعقلون؟ هو اللي يحيي ويميت. وله اختلاف الليل والنهار. ليه مستبعدين البعث؟ القوي القادر الذي عن كل ذلك يحيي ويميت سيبعث من في القبور. ايه المشكلة يعني؟ افلا تعقلون؟ انتم ما بتفكروش؟ اقرا واحد وتمانين. بل قالوا مثل ما قال الاولون - [00:09:58](#)

بعد كل ده بدل ما يشغلوا عقلهم ويؤمنوا لأ نفس الغباء بتاع اجدادهم بالزبط بل قالوا مثل ما قال الاولون ما فيش لا يعقلون بل قالوا مثلما قال الاولون. والاولون قالوا ايه بقى؟ اقرا اثنين وتمانين وثلاثة وتمانين - [00:10:21](#) قالوا انذا متنا وكنا ترابا وعظاما. اننا لمبعوثون؟ لقد بعدنا نحن واباؤنا هذا من قبل ان هذا الا اساطير الاولين نفس المادية ونفس الخيابة بتاعة اجدادهم اللي قالوا نفس الكلام ده. ونفس المادية ونفس الخيابة بتاعة احفادهم اللي موجودين دلوقتي - [00:10:37](#) هي بالزبط لو تدخل كده تشوفه من كم سنة طلع في مؤتمر هنا في لندن هو وريتشارد دوكنز الاثنين دول صناديد الاحاد في العالم طلع قال عن الاديان هل الدين ده - [00:11:01](#)

يعني ايه عشان تعرفوا ان فيه يعني ايه؟ اقرا اخر الاية الاية ثلاثة وتمانين ان هذا الا اساطير اولين اساطير الاولين يعني هي نفس الكلام نفس الكلام مكرر بقى لهم الاف السنين بيعاندوا في وحي ربنا - [00:11:16](#) وما بيصدقوهوش. وربنا يعلم طريقتهم في التفكير وبيكشفها لنا دلوقتي قدامنا في القرآن. بقى معقول لما نموت ونبقى تراب نرجع ثاني من اول وجديد ما هو ربنا اللي خلقكم اول مرة - [00:11:36](#) هو الاصعب هو الخلق اول مرة؟ ولا اعادة الخلق ثاني مرة زي المرة اللي قبلها؟ انهو اصعب يعني انت انت مش عارف تفسر الخلق اول مرة مستبعد ليه؟ ان اللي جابك اول مرة يجيبك ثاني ثاني مرة. ايه المشكلة يعني - [00:11:50](#) وبيتحدا بقى المرة دي احنا اتقال لنا الكلام ده احنا واجدانا قبل كده وما فيش حاجة حصلت ولا هتحصل شوف الاية اه ثلاثة وتمانين لقد وعدنا نحن واباؤنا هذا من قبل - [00:12:04](#)

ايوا يا باشا وعدتم ايه؟ البعث بعد الايه؟ بعد يوم القيامة انتم دول لسة القيامة ما قامتش يبقى مش هتقوم آآ تفتكروا ان هم لازم يفوقوا بقى شوية لازم يفوقوا كده نفوقهم بشوية اسئلة من اللي ما يعرفوش يجاوبوهم ما يعرفوش يهربوا منها. اسألهم يا محمد هو الارض واللي عليها كده كلها - [00:12:19](#)

ملك لمين؟ واسألهم يا محمد. مين اللي بيرعى وبيحفظ السماوات بما فيها ومين اللي له السلطان وبيتخذ القرار واسألهم يا محمد مين المتحكم في شأن كل شيه في الدنيا؟ اسئلة تفوقهم اقرا - [00:12:42](#) معايا اربعة وتمانين لتسعة وتمانين قل لمن الارض ومن فيها ان كنتم تعلمون سيقولون لله قل افلا تذكرون قل من رب السماوات السبع ورب العرش العظيم سيقولون لله قل افلا تتقون - [00:13:00](#) كل من بيده ملكوت كل شيه وهو يجير ولا يجار عليه. ان كنتم تعلمون سيقولون لله قل فاني تسحرون. طبعا كفار زمان كانوا مؤمنين

بوجود الخالق. لكن كانوا يبشركوا مع الله - 00:13:20

مش مؤمنين بالآخرة والبعث والحساب! يعني مش مؤمنين بالآخرة ولا بالبعث والحساب طبعا وكانوا يبشركوا مع الله لكن كانوا

بيقولوا ان هناك خالق ما لهاش حل وهو الله لكن كفارنا النهاردة معديين بقى - 00:13:38

مش مؤمنين بوجود الخالق اصلا لكن بيقولوا ممكن يكون فيه قوة من خارج العالم خلقتنا ثم تركت العالم يعمى قالوا من خارج العالم يقول لك لازم القوة دي ما تكونش محدودة بالقدرة اللي جوة احنا طب ما احنا بنقول ان ربنا كده. واحنا بنقول ان ربنا من جوة العالم

- 00:13:54

طيب اذا احتمالية وجود خالق عندهم عند الكفار النهاردة ما زالت يعني هي موجودة ولذلك الايات اللي قرأناها دي هتدبرها دلوقتي

تنطبق على كفار النهاردة ايضا وعلى الملحدين كمان اربعة وتمانين - 00:14:18

قل لمن الارض ومن فيها ان كنتم تعلمون اصل لا يقول ان الارض بلا مالك وبلا متحكم فيها متسابة كده سهلة شغالة كده بالبركة كده

شيطاني كده الا انسان جاهل. عشان كده ربنا بيقول قل لمن الارض ومن فيها ان كنتم تعلمون - 00:14:41

عندكم شيء من العلم لا يمكن يكون هذا النظام المحكم اللي ماشي بدون ما يكون له حد متحكم فيه اقرا خمسة وتمانين سيقولون لله والافلا تذكرون لازم وجود قوة بتحكم ما لهاش حل لازم وجود قوة هم هم طبعا الكفار النهاردة يقول لك قوانين الفيزيا ايوة قوانين

الفيزيا مين اللي - 00:15:04

قانون الفيزيا مين اللي حطها يعني ايه اما اقول لك مين اللي بيدبر البلد تقول لي القانون القانون لازم حد بينفزه. القانون ما بينفزش

نفسه لابد من مشرع شرع القانون. ولابد من قوة تنفيذ للقانون. مين؟ المشرع اللي شرع قوانين الفيزيا. قانون الجازبية. قانون -

00:15:32

قانون النسبية فلما يقولوا الله قل لهم طيب ليه مش بتذكروا الاجابة دي؟ لما باكلكم عن البعث والحساب سيقولون لله قل افلا

تذكرون اقرا ستة وتمانين وسبعة وتمانين قل من رب السماوات السبع ورب العرش العظيم؟ سيقولون لله قل افلا تتقون - 00:15:53

تعبير العرش دايم يقال عن او كناية عن من بيده السلطة مين رب يعني مين اللي بيحفظ ويرزق وينعم دي اسمها صفات الربوبية قل

من رب السماوات السبع ورب العرش العظيم. مين اللي بيحفظ ويرزق وينعم - 00:16:23

ده كل ما في السماوات ومن هو رب العرش العظيم؟ مين صاحب الكلمة والسلطان؟ مين صاحب السلطة؟ في كل هذا اللي انت

شايفه فلما يقولوا الله ما تتقوا الله بقى طالما انتم عارفين - 00:16:55

يعني يبقى بهذه القوة وهذه القدرة وانتم معترفين. وتقولوا ما يعرفش بيعتكم مرة اخرى بعد الموت. اتقوا الله بقى اقراها ثاني معي.

قل من رب السماوات السبع ورب العرش العظيم؟ سيقولون لله قل افلا تتقون. طب ما انتم ما انتم حلوين اهو - 00:17:13

ما زالوا متفاهمين اهو ومفكرين معي تمانية وتمانين تسعة وتمانين قل من بيده ملكوت كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه. ان كنتم

تعلمون سيقولون لله قل فاني تسحرون. اسألهم مين اللي بايده تسيير الامور - 00:17:33

تسيير امر كل شيء في الدنيا وهو يجير يعني هو بيعطي الحماية للناس ولا يجار عليه يعني ما حدش يقدر يحمي حد ثاني منه. اذا

ربنا اراد انه يبطش بحد ما فيش حاجة هتقدر تحميه ابدأ - 00:17:57

اينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة لما يقولوا الله قل لهم ايه؟ طب امال انتم عاملين ليه زي المسحورين كده

يعني الباطل مسيطر عليكم رغم وضوح الحق كده ليه - 00:18:12

سيقولون لله قل فاني تسحرون. طب انتم ما لكم؟ مسحورين ليه؟ عمر اندعو الله ان اللهم ارنا الحق حقا وان يرزقنا اتباعه ويرزقنا

وآآ وان الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه. نتوقف هنا الليلة ان شاء الله. اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى

حبك - 00:18:30

اللهم ما رزقنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما نحب وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما نحب اللهم اجعل حبك احب الينا من

اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ - 00:18:55

اللهم حبيبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا ممن يحبك ويحبك وملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم احي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا. ونرضيك - [00:19:14](#)
بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلء احزاننا
وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا -

[00:19:39](#)

اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه اكفنا واهلينا شر كل من يكيد لنا ولهم واحفظنا يا ربنا من شرورهم ونجعلك اللهم في
نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك - [00:20:05](#)

اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتب له الشهادة. ومن كان منا او من احبابنا مريضا به او حاملا له فالبسه ثوب الصحة والعافية.
عاجلا غير اجل. ومن لم يصب به فقيه شره. وابعدة عنه. ولا تسلطه الا على - [00:20:24](#)

اولئك واعداء دينك واعداء اوليائك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك
وتوحدت على دعوتك. وتعاهدت على نصره شريعتك. فوثق اللهم رابطتها. وهذه مدها - [00:20:44](#)

انتهى سبلها واملاها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا فبمعرفتك وامتها
على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:21:08](#)

وكل عام وانتم بخير ومبروك المقطع رقم تلتمة غدا احتفلوا النهاردة. وادعوا الناس انها تنضم لنا باذن الله. جزاكم الله خير وبارك
الله فيكم - [00:21:28](#)